

مهارات بحثية 1 – الأسبوع الثامن

إدراك الجمهور لتأثير الأنظمة الخوارزمية على توزيع
المحتوى الإخباري بموقع فيسبوك وعلاقته بسلوكهم
التفاعلي

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

2025



الدراسة الأولى:

The Algorithmic Imaginary – Taina Bucher (2017)

عنوان الدراسة: وعى المستخدم بالخوارزمية كعامل مؤثر فى التفاعل مع المحتوى

• فكرة الدراسة:

تُعتبر هذه الدراسة من أهم الأعمال المؤسسة لمفهوم الخيال الخوارزمي، إذ لم تركز على الجانب التقني، بل على كيفية إدراك المستخدمين لطريقة عمل خوارزميات فيسبوك حتى إن لم يفهموها بدقة. اعتمدت الباحثة على مقابلات وتحليل سلوك عدد من المستخدمين لفهم الطريقة التي يتصورون بها طريقة ترتيب المحتوى داخل المنصة.

• منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب بحث نوعي قائم على المقابلات والملاحظات الميدانية، حيث تم رصد كيفية تفسير المستخدم للتغيرات التي تحدث في صفحته الإخبارية، وما إذا كان يعتقد أن هناك "قوة غير مرئية" هي التي تختار له ما يراه وما يُخفى عنه.

الدراسة الأولى:

The Algorithmic Imaginary – Taina Bucher (2017)

• أبرز النتائج:

1. المستخدمون منهم يعتقد أن فيسبوك "يراقب تفضيلاتهم"، "يكافئ التفاعل"، أو "يعاقب الإهمال".
2. هذه التصورات تؤثر فعليًا على سلوك الاستخدام والتفاعل، فالبعض ينشر في أوقات معينة أو يتفاعل بنمط معين ليُرَضَى الخوارزمية ويتصدر محتوى صفحته.
3. الخوارزمية لا تؤثر لا يعرفون بدقة كيف تعمل الخوارزميات، لكن لديهم تصورات وأساطير خاصة بها.
4. كثير فقط على المحتوى، بل على مشاعر المستخدم وثقته وإحساسه بالتحكم.

الدراسة الثانية:

Selective Exposure Shapes Facebook News Diet Cinelli et al. (2019)

عنوان مناقشة: تفاعل الجمهور مع الأخبار وتأثير التخصيص الخوارزمي في تشكيل الرؤية الإعلامية

• فكرة الدراسة:

تركّز هذه الدراسة على تحليل تفضيلات مستخدمي فيسبوك في متابعة الأخبار، وكيف تتحكم الخوارزميات مع اختيارات المستخدم في تشكيل ما يُعرف بـ "النظام الغذائي الإخباري" للمستخدم، أي التركيبات الإخبارية التي يستهلكها يومياً دون وعي.

• منهجية الدراسة:

هذا البحث ضخم من حيث البيانات، حيث اعتمد على تحليل سلوك ملايين المستخدمين عبر آلاف الصفحات الإخبارية على مدى زمني ممتد، بهدف تتبع مصادر الأخبار التي يتابعها المستخدم، وأيها يتفاعل معه، ومدى التنوع أو الانغلاق المعلوماتي لديه.

الدراسة الثانية:

Selective Exposure Shapes Facebook News Diet Cinelli et al. (2019)

• أبرز النتائج:

1. أغلب المستخدمين يعتمدون على عدد محدود من الصفحات الإخبارية رغم تعدد المصادر.
2. التنوع الإخباري يتراجع كلما ازداد الاعتماد على خوارزميات التخصيص.
3. المستخدم يتلقى محتوى يتوافق مع اهتماماته السابقة، ما يؤدي إلى غرف صدى معلوماتية.
4. الخوارزمية لا تعمل وحدها، بل يشارك المستخدم في تضيق مدى المحتوى بتفاعلاته واختياراته.

ما الذي تقدمه لي الدراسة

العنصر البحثي	ما تقدمه دراسة Bucher	ما تقدمه دراسة Cinelli
نوع الإسهام	فهم إدراك المستخدم للخوارزمية	تحليل السلوك التفاعلي الفعلي
التركيز الرئيسي	تصورات المستخدم وخياله الخوارزمي	استهلاك الأخبار بطريقة انتقائية
الاستفادة في بحثك	توظيفها في محور الإدراك	دعم محور السلوك والتفاعل

المرجع

حسن, و. م. (2024). إدراك الجمهور لتأثير الأنظمة الخوارزمية على توزيع المحتوى الإخباري بموقع فيسبوك وعلاقته بسلوكهم التفاعلي. Retrieved from

https://jsb.journals.ekb.eg/article_346990.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

